

## مقتل 13 طفلاً في حريق بمدرسة إسلامية في ميانمار

يانجون - د.ب.أ: أعلنت الشرطة في ميانمار أن 13 طفلاً لقوا حتفهم في حريق شب بمدرسة دينية إسلامية في مدينة يانجونامس. وقال أحد رجال الشرطة أن جميع الضحايا من الأطفال الذكور الذين يدرسون في المدرسة، بينما نجا 70 طفلاً آخرين من الحريق. وفي الوقت الذي استبعدت فيه السلطات المحلية وجود شبهة جنائية وراء الحريق، أعرب مقرر الأمم المتحدة الخاص بشؤون حقوق الإنسان في ميانمار، توماس أوخيا كوينتانا عن «مخاوف جدية» من انتشار العنف ضد المسلمين على يد البوذيين في البلاد، مطالبا الحكومة بـ «خطوات جريئة» للتصدي لهذا الاتجاه المخيف على حد وصفه، كاشفاً عن قلقه بتقرير تفيد بتورط الدولة في بعض أعمال العنف، ومعبراً عن قلقه من «الرهبان البوذيين أو مؤيديهم الذين ينشرون خطاب الكراهية علناً».



دمحمد محبي الدين حسنين

## من السجن إلى القصر: تجربة الإخوان المسلمين في الحكم (1-2)

راغبة في السلطة أو ساعية اليها، وإن ما يهمها هو أن تأتي حكومة تراعي حق الله والمواطن. ولعلنا يجب أن نعترف بأن جماعة «الاخوان المسلمين»، كانت في صفوف المعارضة طوال الثمانية عقود الماضية تمثل معارضة حقيقية أرهقت النظم السابقة، إلا أنها كانت ومازالت تعاني من القصور الذي تعاني منه الأحزاب الصغيرة وأحزاب المعارضة في الانظمة الاستبدادية والتي لا تأمل في الوصول للحكم وبالتالي أفغلت تكوين رؤية واضحة وبرامج محددة وبدائل يمكن تطبيقها عند وصولها للحكم، ومن ثم دخل قياداتها الى معترك السلطة وليس معهم إلا «مشروع النهضة» الذي تبين فيما بعد أنه مجموعة من الأفكار والمفاهيم العريضة التي تحتاج الى دراسات طويلة كي تتحول الى برامج يمكن تطبيقها. ودخلت الدولة معهم الى مرحلة من التجربة والخطا وإصدار قوانين وقرارات يثبت عدم صحتها فتتراجع عنها السلطة ومن ثم تهتز هيبتها أو ترفض تغييرها فيشتعل الشارع بالمعارضة والعنف.

وترزامن غياب الرؤية وعدم وجود خطة مستقبلية لعلاج المشاكل العاجل منها والأجل مع وجود نقص ملحوظ في الكوادر المؤهلة تقنياً وسياسياً والقادرة على الإمساك بمقادير البلاد والخروج بها من تلك الحالة المتردية التي تعيشها، والسبب في ذلك أمران رئيسيان: الأول هو رفض الجماعة الدفع بعدد من الكفاءات غير المنتمية لها أو التي تختلف معها في الأيديولوجيات وهم كثر في مصر تطبيقاً لمبدأ الولاء التنظيمي.

أما السبب الثاني فيتمثل في غياب الكفاءات الكافية داخل تنظيم الجماعة ومن ثم استعانت بوزراء أقل ما يقال عنهم إنهم غير أكفاء لإدارة المرحلة وغير قادرين على اتخاذ قرارات جريئة تنقذ البلاد من مشاكلها الأنية والعاجلة، ناهيك عن القرارات المستقبلية.

وهنا يبرز التساؤل: هل لن جماعة الاخوان المسلمين أن تقوم بعملية تقييم ذاتي تقوم فيه بدراسة تجربتها وتعديل مسارها قبل أن يفوت الوقت وتخرج نهائياً من الساحة وتفقّد الفرصة الذهبية التي أعطاها الشعب إياها، لاسيما أن الشعب بدأ يفقد صبره عليها وقد تؤدي الظروف خاصة الاقتصادية الى ما لا تحمد عقباه، وعندما لن ينفع الصوت العالي أو حشد الأنصار، لأن المشكلة تكون قد وصلت الى باب وعائلة كل مواطن.

وللحديث بقية..

● د.محمد محبي الدين حسنين

خلال العامين الأخيرين سعى قادة «الاخوان المسلمين» في مصر للوصول الى سدة الحكم مستفيدين من الظروف السياسية التي ساعدتهم في تحقيق ذلك بدءاً من فتح السجون وتغيير صفة الجماعة من جماعة محظورة الى اعتبارها إحدى القوى الوطنية الفاعلة على الساحة السياسية. ومع أن «الجماعة» كانت تعلم يقيناً أن أوضاع مصر الاقتصادية والسياسية مرتبكة نتيجة تداعيات ثورة 25 يناير 2011 بالإضافة الى الازث الثقيل الذي خلفه حكم مبارك، إلا أنها قبلت الرهان ودفعت بكوادرها الى الانتخابات النيابية والرئاسية وبمناصريها الى الميدان ومن ثم تمكنت من الحصول على الأغلبية في البرلمان هي وحزب التور السلفي وتمكنت من وصول أحد قياداتها الى قصر الرئاسة مع وعود بالرفاهية المنتظرة والأمن والأمان الذي لم يتحقق حتى الآن في نظر الكثير من المواطنين في الداخل والخارج.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية خرجت الجماهير الغاضبة للميدان لتؤكد أنها غير راضية عن أداء الاخوان المسلمين في السلطة التنفيذية ومن قبله عن أدائهم في السلطة التشريعية والدعوة الى عصيان مدني شمل عدداً من المحافظات على رأسها محافظات القناة ورغم ما قيل من دفع قديمها كوادر الجماعة وهي كثيرة ومكررة، إلا أنهم مازالوا متهيمين في عين رجل الشارع عن التردى الاقتصادي والسياسي وغياب الأمن، وربما كانت تلك المظاهرات فرصة للتوقف ومحاوله تقديم تقييم موضوعي لما يحدث في التجربة الأولى للاخوان المسلمين في الحكم والتي شابهها العديد من الاخطاء الكبرى والتي تصل الى حد اعتبارها خطايا سياسية واستراتيجية ارتكبتها الجماعة بسبب الطبيعة الخاصة لتكوينها وتاريخها وأيديولوجياتها، أو لأسباب أخرى نتيجة الظروف التي أحاطت بها خلال الفترة الانتقالية والتي اتخذت فيها «الجماعة» قرارات براجماتية من وجهة نظرها لكنها أفقدتها البعد الاستراتيجي والسياسي المناسب لحركتها.

فقد خرجت قيادات جماعة الاخوان المسلمين من السجن خلال ثورة 25 يناير لتتبرأ مقاعد برلمانية في السلطة التشريعية ثم تصل الى القصر الرئاسي على جناح «حزب الحرية والعدالة» الذراع السياسية للجماعة، والذي لم يتوافر له برنامج سياسي واضح أو استقلالية حقيقية فمعظم أعضائه من الجماعة، كما أنه يستمد أصوله وفلسفته منها وهي جماعة ذات توجه دعوي ما فتئت طوال تاريخها تقول ان أعضاها «دعاة وليسوا قضاة» وانها غير

القاهرة - وكالات: في الوقت الذي قدم النائب العام السابق المستشار عبدالمجيد محمود طلباً الى قلم الكتاب في محكمة استئناف القاهرة لوضع الصيغة التنفيذية في الحكم الصادر بعودته لمنصبه، حتى يصبح واجب النفاذ، أكد المستشار القانوني لرئيس الجمهورية د.محمد فؤاد جاد الله إن النائب العام الحالي المستشار طلعت إبراهيم عبدالله سيظل باق في منصبه، لحين صدور حكم قضائي نهائي يقضي ببطلان تعيينه.

ونقلت صحيفة اليوم السابع عن جاد الله قوله أن الرئاسة ستدرس حالياً إحتمالاً لإطلاق سراحه، محملاً إياها مسؤولية وفاة أبوحمدة في «سبب رفضها الإفراج عنه لعلاجه». وقال جاد الله في بيان للإسپر الفلسطيني جواد بولس أنه منذ تشخيص إصابته بالسرطان، فقد أبوحمدة الوعي مراراً كما فقد قدرته على الكلام بسبب نفاثي الورم الى غده الليمفاوية، وبحسب نادي الإسپر، يوجد 25 أسيراً فلسطينياً في السجون الإسرائيلي يعانون من السرطان. وفي الخليل، تظهر نحو 300 فلسطيني، حيث لقوا الحجارة على قوات تابعة للجيش الإسرائيلي على مدخل البلدة القديمة، وأعلنت القوى الوطنية في المدينة ثلاثة أيام من الحداد.

وكانت صلحة السجون الإسرائيلية قد أكدت في بيان لها امس نبأ وفاة أبوحمدة، مشيرة الى أنها كانت بدأت إجراءات لإطلاق سراحه المبكر بسبب حالته الصحية المتدهورة.

تنظر محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة الثلاثاء المقبل أخطر قضية استيلاء على أراضي الدولة والتبريد منها، قسام بها مسؤولون بالنظام السابق ومسؤولون حاليون بمواقع حساسة استولوا على 12 ألفاً و496 فدانا بمنطقة الحزام الأخضر في 6 أكتوبر بقرية 100 جنين للفدان وحولوها الى منتجات وقصور ومبان

إلى منتجات وقصور ومبان

## ولي العهد السعودي يستقبل قائد القيادة المركزية الأميركية السعودية توجّل الاحتفال بمهرجان «الجنادرية» بسبب وفاة شقيق خادم الحرمين



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مستقبلاً قائد القيادة المركزية الأميركية جى أوستن في الرياض امس (واس)

للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) عن تأجيل الحفل الخطابي والفني للمهرجان والمتضمن أوبريت الجنادرية الذي كان مقرراً تقديمه اليوم إلى وقت لاحق، وذلك لوفاة الأمير بدر بن عبدالعزيز. وكان من المقرر ان يرعى خادم الحرمين الشريفين

الأميركي قدم لولي العهد النعازي في وفاة (نائب رئيس الحرس الوطني السابق) الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود شقيق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي توفي امس الأول. في هذا الوقت، أعلنت اللجنة السعودية العليا

## مقتدى الصدر: لا أمان في زيارة الاتحاد الأوروبي وأميركا

العام للقوات المسلحة بعدم حضوره استضافة جلسة مجلس النواب، وكان الأجر به الحضور إلى بيت الشعب لمناقشة الملف الأمني ومحاولة إيجاد حلول ناجعة وسريعة لمعالجة الإخفاقات في إدارة هذا الملف ومحاسبة المقصرين من قادة الأمنيين والعسكريين». إلى ذلك، أفاد إحصاء رسمي بأن أكثر من 400 عراقي بينهم عسكرون قتلوا أو جرحوا في أعمال عنف بالعراق خلال مارس الماضي. وأوضح الإحصاء الصادر عن وزارات الصحة والإداخلية والدفاع العراقية أن 163 شخصاً قتلوا في هجمات مسلحة خلال الشهر الماضي هم 95 مدنياً و45 شرطياً و23 جندياً، فيما أصيب 256 عراقياً، هم 135 مدنياً و77 شرطياً و44 جندياً. وتعد هذه الحصيلة الأكبر منذ أغسطس 2010.

بغداد - وكالات: أعرب الزعيم الشعبي مقتدى الصدر عن عدم ممانعته في زيارة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقال الصدر في مقابلة مع صحيفة «المدى» المستقلة أمس إنه لا يوجد «مانع من زيارة الاتحاد الأوروبي، بل إنني كلفت بعض الإخوة للعمل على إيجاد المقدمات لزيارة الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً في خضم المشاكل التي يقع فيها الشرق الأوسط، بل إنني أتمنى زيارة واشنطن لاسيما بعد خروج الاحتلال العلي، بيد أنني لا أريدها رسمياً بمعنى أنني لا أزور الحكومة الأميركية، بل مؤسساتها وشعبها». وأضاف: «إن حوار الحضارات يجب أن يبني على المساواة وليس التعالي والتكبر، ففعل الأمم الغربية وحضاراتها تجعل لنفسها لغطاء الأكبر في الثقافة، وهذا ما جعلها

## الرئاسة الفلسطينية تحمّل إسرائيل مسؤولية وفاة سجين فلسطيني و«حماس» تتوعدّها

المتعمد يؤديان الى تداعيات خطيرة جداً»، كما حذر من «استمرار القتل البطيء للاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي»، داعياً الى إطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقالت منظمة التحرير الفلسطينية ان «تعهد سلطات الاحتلال إجمال الاسير أبوحمدة وعدم تقديم العلاج له يعد جريمة ضد الإنسانية مع سابق الاصرار والترصد، وخرقاً صريحاً للقانون الدولي والبنود 91 من اتفاقية جنيف على نحو خاص». وأضافت المنظمة «ما زلنا امام خطر شديد يحدق بالاسرى المضربين عن الطعام، وما زال هناك عشرات الحالات التي تعاني

رام الله - وكالات: حصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحكومة الإسرائيلية تدهور استشهاده الاسير الفلسطيني ميسرة أبوحمدة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بسبب تعنتها وغطرستها ورفضها التجاوب مع الجهود الفلسطينية، وقال عباس خلال اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح امس بمقر الرئاسة - «إننا فوجئنا باستشهاد الاسير أبوحمدة في سجون الاحتلال وهو يعاني من مرض عضال، ولقد حاولنا فيما مضى العمل على إطلاق سراحه لتأمين العلاج له ولكن الحكومة الإسرائيلية رفضت التجاوب مع جهودنا وإطلاق سراحه، ما أدى إلى استشهاده».

وأضاف «ان هذا يدل على تعنت الحكومة الإسرائيلية وبطشها وغطرستها خاصة ضد اسرى الحرية الموجودين في سجونها، وقد قدمنا احتجاجاً لكل المؤسسات الدولية وللعمل اجمع على هذا العمل، الذي سيدفعنا إلى الاستمرار في تضامننا من أجل تحرير الوطن الاسرى». من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة في تصريح صحافي «حذرنا أكثر من مرة ومنذ وقت طويل بان استمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين والاممال الطبي

## مصر: عبدالمجيد يطالب «الاستئناف» بصيغة تنفيذية لحكم إعادته لمنصبه و«الرئاسة» تؤكد أنه يصادم الدستور

درجة)، مؤكداً أنه في غير هاتين الحالتين، فهو غير قابل للتنفيذ الفوري، ولا يجوز بأي حال أن يبدل بالصيغة التنفيذية، موضحاً أن جميع القرارات الصادرة عن النائب العام المستشار طلعت عبدالله صحيحاً قانوناً لأن الحكم قابل للطعن عليه.

وفي المقابل، ناشد مجلس إدارة نادي مستشاري هيئة قضايا الدولة، المجلس الأعلى للهيئة عدم الطعن على الحكم المذكور وذلك تغليباً للمصلحة العليا للبلاد.

وأوضح مجلس إدارة النادي برئاسة المستشار محمد محمود طه في بيان له أن هذه المناشدة تأتي رغبة في تحقيق الاستقرار للبلاد، الذي لن يتأتى إلا باستقرار البيت القضائي، مؤكداً أنه من غير المقبول أن يكون منصب النائب العام عرضة لنزاع مستمر على مدار شهور طويلة دون مبرر.

## النائب العام السابق استولى على 900 فدان و«الزند» على 2200 مسؤولون في عهد مبارك استولوا على 12 ألف فدان

الإدارية المختصة ومنها هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بمستنداته الموثقة التي قدمها إلى هيئة المحكمة أنه فوجئ بقيام المدعي عليهم بتخصيص مساحات شاسعة من الأقدنة والتي تقدر مساحتها 12 ألف فدان و496 فدانا بغرض استصلاحها وتهيئتها للزراعة طبقاً لقرارات التخصيص إلا أنها خصصت للمباني حيث قام المتهمون ببنائها.

جهاز أمن الدولة سابقاً بالقاهرة والجيزة. وتكشف عريضة المدعى-التي أوردتها «الشعب» والمقدمة إلى نائب رئيس مجلس الدولة برقم 67/21952 في يناير 2013 - أن المدعي وهو يعمل مهندسا ومديرا عاما بوزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية منذ 25 عاما كشف خلال عمله في التفقيش والمتابعة على القرارات الصادرة من الجهات

ليبيعوا الفدان الواحد بأكثر من 10 ملايين جنيه حالياً بالمخالفة لأحكام القانون وقرارات الجمعية الزراعية في هذا الشأن. ووفقا لما نشرته صحيفة «الشعب» المصرية فإنه من أبرز المتهمين في هذه القضية النائب العام السابق عبدالمجيد محمود والمخصص له 900 فدان، ورئيس نادي قضاة مصر أحمد الزند، ورئيسا

تنظر محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة الثلاثاء المقبل أخطر قضية استيلاء على أراضي الدولة والتبريد منها، قسام بها مسؤولون بالنظام السابق ومسؤولون حاليون بمواقع حساسة استولوا على 12 ألفاً و496 فدانا بمنطقة الحزام الأخضر في 6 أكتوبر بقرية 100 جنين للفدان وحولوها إلى منتجات وقصور ومبان

إلى منتجات وقصور ومبان

## مشعل رئيسا للمكتب السياسي لـ«حماس»

غزة - أ.ف.ب: أعلن مصدر في حركة «حماس» ان قيادة الحركة اختارت مجددا خالد مشعل رئيسا للمكتب السياسي لحماس لاربع سنوات جديدة، وذلك خلال اجتماعها المنعقد في القاهرة مساء امس الاول. وقال مسؤول في «حماس» شارك في اجتماعات القاهرة طلب عدم ذكر اسمه انه «تم اختيار الاخ ابو الوليد (خالد مشعل) لرئاسة المكتب السياسي للحركة لولاية جديدة تستمر اربع سنوات»، وأضاف المصدر نفسه «يجري الان اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية التي ستعمل مع مشعل وجميعهم أعضاء في المكتب السياسي».